

# تجلیات

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



لوح تجلیات - حضرت بهاء الله - مجموعه ای از الواح جمال

اقدس ابهی، چاپ آلمان، صفحه ۲۵ - ۲۹

صحيفة الله المهيمن القيوم

## ﴿ هُوَ السَّامِعُ مِنْ أُمَّةِ الْأَعْلَى ﴾

شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي آتَىٰ إِنَّهُ هُوَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالرَّمْزُ الْمَخْزُونُ وَالْكِتَابُ الْأَعْظَمُ لِلْأُمَّمِ وَسَمَاءُ الْكَرَمِ لِلْعَالَمِ وَهُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى بَيْنَ الْوَرَى وَمَطْلَعُ الصِّفَاتِ الْعُلْيَا فِي نَاسُوتِ الْإِنشَاءِ بِهِ ظَهَرَ مَا كَانَ مَخْزُونًا فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَمَسْتَوْرًا عَنْ أَوْلَى الْأَبْصَارِ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي بَشَّرَتْ بِظُهُورِهِ كُتُبُ اللهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ مَنْ أَقْرَبَهُ وَبِآيَاتِهِ وَبَيِّنَاتِهِ إِنَّهُ أَقْرَبَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَقَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ بِهِ مَاجَ بَحْرِ الْعِلْمِ بَيْنَ الْأَنَامِ وَجَرَى فِرَاتُ الْحِكْمَةِ مِنْ لَدَى اللهِ مَالِكِ الْأَيَّامِ طُوبَى لِبَصِيرِ شَهِدِ وَرَأَى وَلِسَمِيعِ سَمِعَ نِدَائِهِ الْأَحْلَى وَلِيَدِ أَخَذَتِ الْكِتَابَ بِقُوَّةِ رَبِّهَا سُلْطَانِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلِسَرِيعِ سُرْعِ إِلَى أُمَّةِ الْأَعْلَى وَلِقَوِيٍّ مَا أَضْعَفَتْهُ سَطْوَةُ الْأُمَرَاءِ وَضَوْضَاءُ الْعُلَمَاءِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ اللهِ وَعَطَائِهِ وَرَحْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ إِنَّهُ مِمَّنْ أَنْكَرَ حُجَّةَ اللهِ وَبُرْهَانَهُ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَنَعِيمًا لِمَنْ نَبَذَ الْيَوْمَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَخَذَ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ لَدَى اللهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي آتَىٰ مِنْ سَمَاءِ الْقِدَمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَسُلْطَانِ لَا تَقُومُ مَعَهُ



ORIGINAL



AUDIO

جُنُودِ الْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ أُمُّ الْكِتَابِ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرٍ إِنَّا سَمِعْنَا نَدَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ  
 أَجْبَنَّاكَ بِمَا لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْعَالَمِ وَيَجِدُ مِنْهُ الْخُلُصُونَ عَرَفَ بَيَانَ الرَّحْمَنِ وَالْعُشَاقُ نَفَحَاتِ الْوِصَالِ  
 وَالْعَطْشَانُ خَرِيرُ كَوْثَرِ الْحَيَوَانِ طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِهِ وَوَجَدَ مَا تَضَوَّعَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَرَاعَةِ اللَّهِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ  
 الْوَهَّابِ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَقْبَلْتَ وَقَطَعْتَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ وَرَدْتَ وَحَضَرْتَ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ الْمَظْلُومِ الَّذِي سُبْحَانَ بِمَا  
 اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبُرْهَانِهِ وَأَنْكَرُوا هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي بِهِ أَنْارَتِ الْآفَاقُ طُوبَى  
 لَوْجْهَكَ بِمَا تَوَجَّهَ وَلَاذُنِكَ بِمَا سَمِعْتَ وَلِلْسَانِكَ بِمَا نَطَقَ بِثَنَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ نَسْتَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ عَلَمًا  
 لِنُصْرَةِ أَمْرِهِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَنَذَكُرُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ هُنَاكَ وَنُبَشِّرُهُمْ بِمَا نَزَلَ لَهُمْ مِنْ  
 مَلَكَوَاتِ بَيَانِ رَبِّهِمْ مَالِكِ يَوْمِ الْحِسَابِ ذَكَرَهُمْ مِنْ قَبْلِي وَنَوَّرَهُمْ بِأَنْوَارِ نَبِيِّ بَيَانِي إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ  
 الْفَضَّالُ يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِثَنَائِي اسْمَعْ مَا قَالَهُ الظَّالِمُونَ فِي أَيَّامِي مِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ  
 إِنَّهُ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ظَهَرَ لِلْفَسَادِ تَبًّا لَهُمْ وَسَخَقًا لَهُمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْهَامِ إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ  
 نُبَدِّلَ اللُّغَةَ الْفُصْحَى إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ ارَادَهُ أَنْكَه بِلِسَانِ پَارِسِي نَطَقَ نَمَائِمِ كِه شَائِدِ اَهْلِ اِيرَانِ  
 طرّاً بیانات رحمن را بشنوند و بیایند و بیابند.

## ﴿ تجلی اول ﴾

که از آفتاب حقیقت اشراق نمود معرفت حق جلّ جلاله بوده و معرفت سلطان قدم حاصل نشود مگر  
 بمعرفت اسم اعظم اوست مکلم طور که بر عرش ظهور ساکن و مستوی است و اوست غیب مکنون و  
 سر مخزون کتب قبل و بعد الهی بذکرش مزین و بنایش ناطق به نصب علم العلم فی العالم و ارتفعت رایة  
 التَّوْحِيدِ بَيْنَ الْأُمَمِ لِقَاءِ اللَّهِ حَاصِلِ نَشُودِ مَگر بِلِقَاءِ اَوْ بَاو ظَاهِرِ شَدِ اَنْجِهْ كِه اَزَلِ الْاِزَالِ مُسْتَوْرٍ وَ پَنَهَانِ  
 بُوْدِهْ اِنَّهُ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَ نَطَقَ بِكَلِمَةِ اَنْصَعَقَ بِهَا مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ اِيْمَانِ بِاللَّهِ وَ  
 عِرْفَانِ اَوْ تَمَامِ نَشُودِ مَگر بَتَصْدِيقِ اَنْجِهْ اَزِ اَوْ ظَاهِرِ شُدِهْ وَ هَمِچْنِیْنِ عَمَلِ بِهْ اَنْجِهْ اَمْرِ فَرْمُوْدِهْ وَ دَرِ كِتَابِ اَزِ  
 قَلَمِ اَعْلَى نَازِلِ گِشْتِهْ مَنعَمَسِیْنِ بَحْرِ بِيَانِ بَائِدِ دَرِ كُلِّ حَیْنِ بِهْ اَوَامِرِ وَ نَوَاهِيِ اِهْلِ نَاطِرِ بَاشَنْدِ اَوَامِرِشِ  
 حَصْنِ اَعْظَمِ اَسْتِ اَزِ بَرایِ حَفْظِ عَالَمِ وَ صِيَانَتِ اَمَمِ نُورًا لِمَنْ اَقْرَّ وَ اعْتَرَفَ وَ نَارًا لِمَنْ اَدْبَرَ وَ اَنْكَرَ.

## ﴿ تجلی دوم ﴾

استقامت بر امر الله و حبه جلّ جلاله بوده و آن حاصل نشود مگر بمعرفت کامل و معرفت کامل حاصل نشود مگر به اقرار بکله مبار که یفعل ما یشاء هر نفسی به این کله علیا تمسک نمود و از کوش بیان مودع در آن آشامید او خود را مستقیم مشاهده نماید بشأنی که کتب عالم او را از امّ الکتاب منع نکند حَبْدًا هَذَا الْمَقَامُ الْأَعْلَى وَ الرُّتْبَةُ الْعُلْيَا وَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرَ در پستی مقام معرضین تفکر نما کلّ بکله إِنَّهُ هُوَ مُحَمَّدٌ فِي فِعْلِهِ وَ مُطَاعٌ فِي أَمْرِهِ ناطق اند معذک اگر بقدر سم ابره مخالف نفس و هوی ظاهر شود اعراض نمایند بگو بر مقتضیات حکمت بالغه الهیه احدی آگاه نه إِنَّهُ لَوْ يَحْكُمُ عَلَى الْأَرْضِ حُكْمَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَيْهِ هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ نُقْطَةَ الْبَيَانِ فِيمَا أَنْزَلَهُ بِالْحَقِّ مِنْ لَدَى اللَّهِ فَالِقِ الْأَصْبَاحِ.

## ﴿ تجلی سوم ﴾

علوم و فنون و صنایع است علم بمنزله جناح است از برای وجود و مراقبت از برای صعود تحصیلش بر کلّ لازم و لکن علومی که اهل ارض از آن منتفع شوند نه علومی که بحرف ابتداء شود و بحرف منتهی گردد صاحبان علوم و صنایع را حق عظیم است بر اهل عالم يَشْهَدُ بِذَلِكَ أُمُّ الْبَيَانِ فِي الْمَأْبِ نَعِيمًا لِلْسَّامِعِينَ فِي الْحَقِيقَةِ كَنْزَ حَقِيقَتِي مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ الْأَعْلَى أَوْسَتْ وَأَوْسَتْ عُلَّتْ عَزَّتْ وَ نِعْمَتْ وَ فَرِحَتْ وَ نَشَاطُ وَ بَهْجَتْ وَ انْبَسَاطُ كَذَلِكَ نَطَقَ لِلسَّانِ الْعَظْمَةِ فِي هَذَا السِّجْنِ الْعَظِيمِ.

## ﴿ تجلی چهارم ﴾

در ذکر الوهیت و ربوبیت و امثال آنست اگر صاحب بصر در سدره مبار که ظاهره و اثمارش نظر نماید إِنَّهَا تُغْنِيهِ عَنْ دُونِهَا وَ يَعْتَرِفُ بِمَا نَطَقَ بِهِ مُكَلِّمُ الطُّورِ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ.

يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرَ ذِكْرِ النَّاسِ بِآيَاتِ رَبِّكَ وَ عَرَفْتَهُمْ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ وَ نَبَأَهُ الْعَظِيمَ بگو ای عباد اگر از اهل عدل و انصافید تصدیق مینمائید آنچه را که از قلم اعلی جاری شده اگر اهل بیانید بیان فارسی شما را راه نماید و کفایت کند و اگر اهل فرقانید در تجلّی و ندای سدره از برای ابن عمران تفکر نمائید سبحان الله گمان آنکه عرفان در ظهور حق کامل و بالغ شده و بغایت قصوی رسیده حال معلوم میشود عرفان نزد معرضین تنزل نموده و نابالغ مانده .

يَا عَلِيُّ آنچه از شجر پذیرفتند از سدره وجود نمی پذیرند بگو ای اهل بیان از روی نفس و هوی تکلم نمائید اکثر احزاب عالم مقررند بکلمه مبارکه که از شجر ظاهر شد لعمر الله اگر ذکر مبشّر نبود هرگز این مظلوم به آنچه سبب اضطراب و هلاکت جهّال است تکلم نمینمود در اول بیان در ذکر ذکر من يظهره الله جلّ ظهوره میفرماید الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ مَا دُونِي خَلَقِي أَنْ يَا خَلْقِي إِيَّايَ فَاعْبُدُونِ وَ همچنین در مقام دیگر عند ذکر من يظهر میفرماید إِنِّي أَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ حال باید در عابد و معبود تفکر نمود شاید عباد ارض بقطره از بحر عرفان فائز گردند و مقام ظهور را ادراک نمایند إِنَّهُ ظَهَرَ وَ نَطَقَ بِالْحَقِّ طُوبَى لِمَنْ أقرَّ وَ اعترفَ وَ وَيْلٌ لِكُلِّ مُنْكَرٍ بَعِيدٍ.

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ اسْمِعُوا نِدَاءَ السِّدْرَةِ الَّتِي أَحَاطَ عَلَى الْعَالَمِ ظِلُّهَا وَ لَا تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْأَرْضِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا ظُهُورَ اللَّهِ وَ سُلْطَانَهُ وَ كَفَرُوا بِنِعْمَتِهِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّاعِرِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْبَهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أُنْفِقِ سَمَاءِ عِنَايَتِي عَلَيْكَ وَ عَلَى مَنْ مَعَكَ وَ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِي أَمْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.